

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : الخابِلُ : الجِنُّ والخبيلُ : اسم للجَمْعِ كالقَعَدِ والرَّوْحِ اسمان
لجمع قاعدٍ ورائحٍ وقيل : هو جمعٌ . الخبيلُ : فسادٌ في القوائم . أيضاً
الجُنْدُونُ زاد الأزهرى : أو شبهه في القلابِ . ويضم ويُفْتَحُ كما في المُحْكَمِ .
وقال الراغبُ : أصلُ الخبيلِ : الفسادُ الذي يَلْجَأُ الحَيوانَ فيؤرثُه اضطراباً
كالجُنْدُونِ بالمرضِ المؤثّرِ في العقولِ والفكرِ كالخبالِ والخبيلِ . أيضاً : طائرٌ
يَصيحُ اللّيلَ كَلِله صوتاً واحداً . يحكي : ماتت خبيلٌ كذا في المُحْكَمِ .
قال الفرّاءُ : الخبيلُ المَزادَةُ . قال : أيضاً : القربَةُ المَلأى . في المُحْكَمِ
الخابِلُ : المُفْسِدُ والشَّيْطَانُ . الخبالُ كسحابٍ : النُّقْصَانُ هو الأصلُ ثم
يُسمّى الهلاكُ خبالاً كما في المُحْكَمِ . والذي في العُبابِ والمُفْرَدَاتِ أنَّ أصلَ
الخبالِ الفسادُ ثم استعمل في النُّقْصَانِ والهلاكِ . الخبالُ : العناءُ يقال :
فُلانٌ خبالٌ على أهله : أي عناءٌ كما في المُحْكَمِ . قيل : الخبالُ : الكَلُّ .
قيل : العيالُ يقال : فُلانٌ خبالٌ عليه : أي عيالٌ كما في العُبابِ . الخبالُ :
السَّمُّ القاتلُ عن ابنِ الأعرابيِّ . الخبالُ : صَدِيدُ أهلِ النَّارِ وقال ابنُ
الأعرابيِّ : عَصَارَةُ أهلِ النَّارِ . ومنه الحديثُ : " مَنْ أَكَلَ الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللّاهُ
مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " وهو ما سألَ مِنْ جُلُودِ أهلِ النَّارِ . ويروى
عن حَسَّانَ بنِ عَطَايَةَ : " مَنْ قَفَا مُؤْمِناً بما ليس فيه وَقَفَاهُ اللّاهُ تعالى في
رَدِّ غَةِ الْخَبَالِ حتّى يجيءَ بالمَخْرَجِ منه " قفا : أي قَذَفَ . مِنَ الْمَجَازِ :
الخبالُ : أن تكونَ البئرُ مُتَلَجِّجَةً فرَّ بما دَخَلَتِ الدَّلْوُ في تَلَجِّجِهَا
فَتَتَخَرَّقُ قاله الفرّاءُ وأنشد :
" أَخَذِمَتْ أُمٌّ وَذِمَّتْ أُمٌّ مَالَهَا .
" أُمٌّ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا وَمَرَّ بِالْجِيمِ أَيْضاً : أي ما أفسدها وخربها
وأما اسمُ فرَسٍ لبيدٍ الشاعر المذكور في قوله :
تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا ... وَعَجَلَى وَالنَّعَامَةُ وَالْخَيْالُ فَبِالْمُتَنَبِّةِ
التَّحْتِيَّةِ لا بِالْمُؤَدَّةِ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا وَهَمَ فِي عَجَلَى وَجَعَلَهَا تَحْجُلُ وَقَدْ
سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ح - ج - ل وَذَكَرْنَا أَنَّ بَيْتَ لَبِيدٍ هَكَذَا رُوِيَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ كَمَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَهُوَ مَرُورِي بِالْوَجْهِينِ أَيْ : تَحْجُلُ
وَعَجَلَى . وَقُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَيْالُ : كَلَّهَا أَفْرَاسُ يَأْتِي ذَكَرَهُنَّ فِي

مَوَاضِعِهَا . وَخَيْلَاهُ الْحُزْنُ وَخَيْبَلَاهُ خَيْلًا وَتَخَيْبِيلًا وَاخْتَيْبَلَاهُ : جَنْبَانَهُ
وَكذَلِكَ الْحُبُّ وَالِدَهُ هَرُّ وَالسُّلْطَانُ وَالِدُهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . أَيْضًا أَفْسَدَ عُضْوَهُ
خَيْلَاهُ الْحُبُّ : أَفْسَدَ عَقْلَاهُ فَهُوَ خَابِلٌ وَذَلِكَ مَخْبُولٌ . وَخَيْلَاهُ عَنْهُ
يَخْبِيلُهُ خَيْلًا : مَنَعَهُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . خَيْلٌ عَنْ فِعْلِ أَبِيهِ إِذَا قَصَّرَ كَمَا فِي
الْمَحِيطِ . وَخَيْلٌ كَفَرِحَ خَيْلًا خَيْلًا فَهُوَ أَخْبِيلٌ وَخَيْلٌ كَكَتَفٍ : جُنٌّ وَفَسَدَ
عَقْلُهُ . خَيْلَاتٌ يَدُهُ : أَي شَلَّاتٌ وَقِيلَ : قُطِعَتْ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : .
أَبْنِي لِبَيْدِي لَسْتُ بِمُ بِيَدِي ... إِلا يَدَا مَخْبُولَةَ الْعَضُدِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
هَكَذَا أَنشده الزَّخْمَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ وَالرَّوَايَةُ : .

" إِلا يَدَا لَيْسَتْ لَهَا عَضُدٌ وَلَيْسَ فِيهِ شَاهِدٌ وَأَنشده فِي الْمُفَصَّلِ عَلَى الصَّحَّةِ
إِلا أَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى طَرْفَةِ وَهُوَ لِأَوْسٍ . مِنَ الْمَجَازِ : دَهْرٌ خَيْلٌ كَكَتَفٍ مُلْتَوٍ
عَلَى أَهْلِهِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يَرَوْنِ فِيهِ سُرُورًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : .
أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضْرَسَ بِهِ ... رَيْبُ الزَّمَانِ وَدَهْرٌ مُفْنِدٌ
خَيْلٌ وَاخْتَيْبَلَتِ الدَّابَّةُ : لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِنِهَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَنَقَلَهُ
اللَّيْثُ أَيْضًا وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ لَبِيدٍ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ : .
وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَعْدَمُنِي ... صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَيْبِلِ "